التكوينات التشكيلية والمعمارية ودورها فى التنسيق الحضارى

م. د/ محمد حسن ابراهيم.
مدرس التصوير بقسم التربية الفنية – كليه التربية– جامعة السويس – جمهورية مصر العربية.
info@ebdaaoutdoor.net

الملخص:
يعد مصطلح العمارة هو فن تكوين الحجوم والفراغات المخصصة لاحتضان الوظائف والأنشطة الإنسانية والاجتماعية بتنوعها وهو فن وعلم تخطيط وتشييد المبانى، ليغطى بها الإنسان احتياجاته المادية أو المعنوية باستخدام أساليب إنشائية مختلفة [1] وعلى مر التاريخ نجد *مبادئ مشتركة* بين الفنون التشكيلية والعمارة ويعد أحد أهم الركائز المشتركة هو التكوين ويتمثل فى الوحدة Unity وهى العلاقة الشاملة بين جميع العناصر المادية والشكلية فى العمارة والعناصر الفنية فى الفنون التشكيلية، فالوحدة هى الترابط بين الأجزاء وبعضها الآخر، وفى هذا البحث نهدف إلى الإفادة من أسس التكوين المعمارى وما أضافته هذه الأسس من اتجاه الفراغ؛ وذلك لإيجاد مداخل متعددة فى الفنون التشكيلية للتعامل مع الفراغ والبيئة الخارجية وفقا لنظريات علمية .

ومن هذا المنطلق تناول البحث أهمية انعكاس الفنون التشكيلية على الطابع المعمارى بهدف تجميل الميادين فى العديد من الأحياء السكنية، حيث ظهرت الرتابة والآلية والتطابق فى الكثير من الأحياء السكنية المصرية دون محاولة التوافق بين الشكل المعمارى وبين البيئة الطبيعية والحضارة المحيطة وكذلك دون المحاولة إلى الدمج بين أهم ركائز الفنون التشكيلية؛ لذلك تتحدد مشكلة الباحث فى السؤال الآتى، هل يمكن الإفادة من الدمج بين التكوين فى العمارة والتكوين فى الفنون التشكيلية لإيجاد حلول تشكيلية تُثرى تجميل البيئة المصرية؟

وقد وضع الباحث فروضاً وهي الإفادة من الدمج بين أسس التكوين فى الفنون التشكيلية والعمارة فى استحداث تقنيات تشكيلية معمارية تثرى الميادين المصرية.

الكلمات المفتاحية:
التكوين فى العمارة، التكوين فى الفن التشكيلى، التنسيق الحضارى

DOI: 10.12816/mjaf.2019.13569.1201